



قوائم المحتويات متاحة على المجلات الأكاديمية العراقية

مجلة رؤية للدراسات الاجتماعية

الصفحة الرئيسية للمجلة: <https://visj.dws.gov.iq/>



تأثير الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في دقة تنبؤات المحللين دراسة تحليل محتوى التقارير السنوية في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

Impact of forward-looking disclosure on The Accuracy of Analysts' Forecasts A study analyzing the content of annual reports in a sample of commercial banks listed on the Iraq Stock Exchange.

م. م. عمر عبد الخالق خلف/جامعة سامراء/ تخصص المحاسبة/ كلية التربية للعلوم الإنسانية*

م. م. فهد فيصل غازي/جامعة سامراء/تخصص المالية والمصرفية/ كلية الإدارة والاقتصاد**

م. د. محمد حامد مجيد/جامعة سامراء/تخصص المحاسبة المالية/ كلية الإدارة والاقتصاد***

Keywords

Disclosure,
forward-
looking,
Analysts'
Forecast
Accuracy

Abstract

The research aimed to test the effect of disclosing future information on the accuracy of financial analysts' predictions. It examined a sample of (10) commercial banks listed on the Iraq Stock Exchange for the period (2014-2023). It relied on the content analysis method to extract the values necessary to measure the research variables, and concluded that there is a statistically significant effect of disclosing future information on the accuracy of analysts' predictions.

ملخص

هدف البحث الى اختبار تأثير الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في دقة تنبؤات المحللين الماليين، وتناول عينة من (١٠) مصارف تجارية مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة (٢٠١٤-٢٠٢٣)، واعتمد على أسلوب تحليل المحتوى لاستخراج القيم اللازمة لقياس متغيرات البحث، وتوصل الى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن المعلومات المستقبلية في دقة تنبؤات المحللين.

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال:

المراجعة:

القبول: 1\6\2026

الكلمات المفتاحية:

الإفصاح، المعلومات المستقبلية، دقة تنبؤات المحللين.

*Omar Abdulkhalik Khalaf
Omar.a.kalf@uosamarra.edu.iq

**Fahad Faisal Ghazi

Fahad.fa@uosamarra.edu.iq

***Mohammed Hamid Majeed

Mohammed.hamid@uosamarra.edu.iq

١. المقدمة

يعد المحللين الماليين حلقة الوصل الأهم بين الشركة ومستخدمي المعلومات في التقارير السنوية، وتأتي أهميتهم من قدرتهم على تفسير تلك المعلومات والتنبؤ بقدرة الشركة على الاستمرار والنمو مستقبلاً مما يساعد المستثمرين في ترشيد قراراتهم الاستثمارية. تعتمد قرارات المستثمرين على دقة التنبؤات المحللين الماليين التي بدورها تعتمد بشكل عام على المعلومات المقدمة بالتقارير السنوية. إلا أن القوائم المالية التقليدية تعتمد على التكلفة التاريخية مما يجعلها غير مناسبة لاتخاذ قرارات مستقبلية، إذ تقدم هذه القوائم المعلومات بعد فوات الأوان بعد نهاية الفترة المالية مما يجعل فائدتها لصنع القرار ودقة التنبؤ بوضع الشركة المستقبلي محدودة (Kaplan, 1984: 395-405).

إن هذا جعل القوائم المالية التاريخية تحت سيطر الانتقادات بل وعزى البعض سلسلة الأخطاء التي تعرضت لها بعض الشركات كشركة انرون وغيرها إلى فشل نموذج الإفصاح التقليدية في تلبية احتياجات المحللين الماليين من معلومات تمكنهم من القدرة على التنبؤ بقدرة الشركة على الاستمرار في المستقبل.

كل ذلك دفع إلى ضرورة التوسع في الإفصاح وتقديم معلومات طوعية مستقبلية تساعد مستخدمي المعلومات بشكل عام والمحللين الماليين بشكل خاص بتقييم أداء الشركة المستقبلي بشكل دقيق وسليم يجنب المستثمرين الوقوع بالاختيار السليبي.

وانطلاقاً مما سبق يسعى البحث لدراسة الدور الذي تلعبه المعلومات المستقبلية المفصح عنها في تعزيز دقة تنبؤات المحللين الماليين في مجموعة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، ولتحقيق ذلك يبين المحور الثاني الإطار النظري للإفصاح عن المعلومات المستقبلية والنظريات التي فسرتها، وطرق قياس دقة تنبؤات المحللين والعوامل المؤثرة بها، ثم يبين القسم الثالث منهجية البحث وطريقة قياس المتغيرات، بينما يركز القسم الرابع على اختبار الفرضيات وتفسير النتائج.

١-٢- مشكلة البحث

بعد موجة الانتقادات التي طالت المعلومات المالية التاريخية وعجزها عن تزويد أصحاب المصلحة بمعلومات تمكنهم من التنبؤ بالإداء المستقبلي للشركات وقدرتها على النمو والاستمرار، جاءت الحاجة إلى ضرورة تضمين التقارير المالية بمعلومات مستقبلية تساعد

المستخدمين والمحللين الماليين بالتنبؤ بأداء الشركة المستقبلي وتقديم توصياتهم بخصوصه (مليجي، ٢٠١٧؛ حسين، ٢٠١٩، وهذا، ٢٠٢٥)

وعليه يمكن إيجاز مشكلة البحث بالسؤال الآتي: هل يساهم الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في تحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية؟

١-٣- أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من أهمية المتغيرات التي تناولتها حيث تعد امتداداً للدراسات التي تسعى لتطوير الإفصاح المحاسبي وتعزيز ملاءمة المعلومات المقدمة التي يمكن تحسين عملية اتخاذ القرار وتحسين دقة تنبؤات المحللين الماليين.

١-٤- هدف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في اختبار تأثير الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في دقة تنبؤات المحللين الماليين في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وتقديم دليل تجريبي من واقع البيئة العراقية.

١-٥- فرضية البحث

يقوم البحث على فرضية رئيسية مفادها: لا يوجد تأثير وعلاقة ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن المعلومات المستقبلية في دقة تنبؤات المحللين في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

١-٦- منهج البحث

اعتمد على البحث على المنهج الاستنباطي في بناء الجانب النظري واستنباط العلاقة المنطقية بين متغيرات البحث، واستخدم أسلوب تحليل المحتوى للتقارير السنوية لاستخراج القيمة الكمية اللازمة لقياس متغيرات البحث.

١-٧- حدود البحث

_____ الحدود الزمنية: تناول التقارير السنوية لعينة البحث للفترة (٢٠١٤-٢٠٢٣)

_____ الحدود المكانية: اقتصر البحث على عينة من الشركات في سوق العراق للأوراق المالية.

١-٨- دراسات سابقة

تناولت مجموعة من الادبيات العلاقة بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية ودقة تنبؤات المحللين وكفاءة السوق المالية ومنها: دراسة (Xin, 2015) التي اختبرت تأثير اليات الحوكمة في المعلومات المستقبلية وانعكاس ذلك على تنبؤات المحللين الماليين، وتوصلت الى وجود علاقة معنوية بين بينهما، واعتبرت ان تنبؤات المحللين مهمة للسوق وتعتبر اداة خارجية للرقابة على الشركات. ووفقاً لدراسة (Rahman, et al.) إلى أن دقة توقعات المحللين تزداد إذا توفرت معلومات مفصلة في شكل أوصاف وملاحظات توضيحية للتحليل، كما تلعب الممارسات المحاسبية للشركة دوراً مهماً في تحديد دقة التوقعات، ويمكن للمحلل وضع توقعات أكثر دقة إذا تم الإفصاح عن السياسات المحاسبية المستقبلية للشركة، وخلصت بأن دقة التوقعات لها علاقة إيجابية بمستوى إفصاح الشركة عن المعلومات المستقبلية (Rahman, et al., 2019:5).

واستناداً الى دراسة (كاظم، ٢٠٢٢) فقد توصلت الى وجود تأثير معنوي لجودة الإفصاح عن التقارير المتكاملة في القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية، وتحسين القرارات الاستثمارية. وهذا ما ايدته دراسة (عبد الواحد، ٢٠٢٤) التي اختبرت تأثير التقارير المتكاملة في دقة تنبؤات المحللين وتقييم قدرة الشركة على الاستمرار وخلق القيمة في مجموعة من الشركات المصرية، وتوصلت الى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن التقارير المتكاملة ودقة تنبؤات المحللين.

وعلى العكس من ذلك فإن دراسة (Hertl & Maniora, 2024) التي تناولت العلاقة بين المعلومات البيئية والاجتماعية المستقبلية في تقارير الاستدامة (FLSI) ودقة توقعات المحللين الماليين، ووجدت أن كمية المعلومات البيئية والاجتماعية المستقبلية، مقاسةً بعدد الكلمات ونطاقها، وجودتها، مقاسةً بدقة التوقعات البيئية أو الاجتماعية وأفقها واتجاهها، ترتبط بدقة أكبر في توقعات الأرباح قصيرة الأجل. ولا تؤثر دقة المعلومات البيئية والاجتماعية المستقبلية واتجاهها على دقة توقعات المحللين قصيرة ومتوسطة الأجل.

يتضح من الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين هذه المتغيرات سواء بشكل مباشر او غير مباشر انها توصلت الى نتائج متباينة اذ توصل قسم منها الى وجود علاقة معنوية وأخرى غير معنوية.

٢- الاطار النظري للبحث

٢-١- الإفصاح عن المعلومات المستقبلية

تصنف المعلومات التي تقدمها التقارير المالية الى نوعين (معلومات تاريخية، ومعلومات مستقبلية) (Hussainey, 2004: 5)، فالمعلومات التاريخية تتصف دائماً بالموضوعية وقلة الملاءمة لاتخاذ القرار كونها تعبر عن احداث في الماضي (Dey, et al., 226: 2020)، بينما المعلومات المستقبلية تشير إلى التوقعات المستقبلية والخطط الحالية التي تُقدّم معلومات حول آفاق الشركة، ونظراً لأن البيئة الاقتصادية ديناميكية للغاية بحيث لا يمكن الاعتماد فقط على المعلومات السابقة، فإن الشركات المدرجة في البورصة تُفصح عن معلومات استشرافية حول آفاقها، مما قد يُعطيها مزايا تنافسية في الأسواق المالية (Kılıç & Kuzey, 2018: 117)، ويعرف الإفصاح عن المعلومات المستقبلية، بأنه تقديم المعلومات المتعلقة بالخطط الحالية والتوقعات المستقبلية التي تُمكن المحللين الماليين وغيرهم من المستخدمين من تقييم الأداء المستقبلي للشركة، يشمل هذا التوقعات المالية مثل أرباح العام المقبل، والإيرادات المتوقعة، والتدفقات النقدية المتوقعة، ومعلومات غير مالية مثل المخاطر والشكوك التي قد تؤثر على النتائج الفعلية (Aljifri & Hussainey, 2007:882).

كما تشير المعلومات المستقبلية إلى توقعات الأعمال بشأن مستقبل وضع الشركة، والتي تُزوّد المستخدمين بمعلومات مفيدة حول آفاقها المستقبلية، ويمكن الاطلاع عليها في تقرير الإدارة (Alkhatib, 2014: 858).

وعرفت بأنها معلومات معدة على أساس افتراضات وان إمكانية حدوثها نسبية فقد تحدث او لا تحدث مبنية على الحكم والتقدير الشخصي تتسم بالملاءمة اكثر من الموضوعية (حسين، ٢٠١٩: ٢٧).

ووفقا للمعيار الدولي لمهام التأكد الصادر عن IFAC-2010 (٣٤٠٠) فان المعلومات المستقبلية تأخذ احد شكلين:

_____ تنبؤات تتوقع الإدارة حصولها مستقبلا، والتصرف المتخذ تجاهها لو حصلت وتكون مبنية على افتراضات معينة.

_____ التقديرات او التصورات التي تعد من قبل الإدارة وفق لأوضاع معينة تتصور الإدارة حصولها مستقبلا وكيفية معالجتها.

٢-١-٢- دوافع واسباب الإفصاح عن المعلومات المستقبلية ذكر (Hassanein, 2015:48) عدد من الأسباب التي تضمن المعلومات المستقبلية في التقارير المالية ضرورة ومنها:

١ - التغيرات المتسارعة والطبيعية الديناميكية التي تتسم بها بيئة الأعمال المعاصرة تجعل وجود معلومات تمكن من التنبؤ بالأداء المستقبلي ضرورة لمستخدمي المعلومات المحاسبية

٢ - ان المعلومات المستقبلية تعزز عملية اتخاذ القرارات وتجنب الاختيار السلبي.

ويرى (حسين) ان الإفصاح عن المعلومات المستقبلية ضمن التقارير المالية اصبح ضرورة لان الإفصاح غير المضلل هو الذي يمكن المستخدمين من التنبؤ بوضع الشركة المستقبلية (حسين، ٢٠١٩:٢٩).

اما Bravo فقد أشار الى ان الإفصاح عن المعلومات المستقبلية ضروري في تخفيض عدم تماثل المعلومات وبالتالي زيادة تنبؤات المحللين الماليين (Bravo, 2016: 3)، كما تعد تكاليف التقاضي احد دوافع الإفصاح عن المعلومات المستقبلية، اذ تحاول الإدارة تجنب التعرض للمساءلة عند إخفاء بعض التوقعات السلبية للاداء التي يمكن ان تحدث بشكل محتمل مؤكد (Abdelazim, et al, 2023: 952)

وعادة ما يقوم المدراء بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية لدوافع أهمها تحسين شفافية الشركة امام اطراف المصلحة وتعزيز سمعتها، ومعالجة جوانب القصور في الإفصاح الإلزامي من خلال تقديم معلومات تساعد على التنبؤ (Alqatamin, 2016: 64).

ويرى (وهدان) ان أهمية المعلومات المستقبلية هي تحسين ملائمة التقارير المالية، وتعزيز ثقة المستثمرين بالشركة من خلال تقديم توقعات عن أحوال الشركة مستقبلا، مما يساهم في الاستقرار المالي، ويحسن الكفاءة الاقتصادية (وهدان، ٢٠٢٥: ٢٠٤٧).

٢-١-٣- النظريات المفسرة للإفصاح عن المعلومات المستقبلية تُستخدم نظرية الوكالة عادة في الأبحاث التي تركز لتطوير العلاقة بين الإفصاح الطوعي وكفاءة الأسواق المالية وجودة المعلومات المحاسبية لتخفيض عدم تماثل المعلومات، وتقوم نظرية الوكالة على فرضية ان الإدارة (الوكيل) تتصرف بشكل انتهازي، لتحقيق مصالحها، مما يؤدي الى تضارب المصالح بين الوكلاء والمالكين (Elgammal, et al., 2018: 594).

في هذا السياق، تشير نظرية الوكالة إلى أن مصالح الموكل والوكيل لا تتوافق على الاغلب، إذ يسعى كل منهما إلى تعظيم مصالحه الشخصية بكل الوسائل، يُعدّ عدم تماثل المعلومات أحد العوامل الرئيسية التي تُؤدي إلى مشاكل الوكالة، حيث يمكن للمديرين الوصول إلى معلومات أكثر من المساهمين (Menicucci, & Paolucci, 2018: 556)

وعليه فإن أحد الجوانب المهمة لإدارة المصالح المتضاربة للوكلاء والموكلين هو ضرورة ضبط سلوكيات المديرين التقديرية من خلال آليات مراقبة متنوعة، يمكن اعتبار جودة التحليل المالي إحدى طرق مراقبة ما إذا كانت إدارة الشركة تنتهك الالتزامات التعاقدية (Xin, 2015: 145).

اما نظرية الإشارة فتعتبر أحد المناهج النظرية الأخرى المستخدمة في تعريف عملية الإفصاح الطوعي عن المعلومات المستقبلية، وقد طُوّر هذا النموذج لتفسير السلوك في أسواق رأس المال، ويُستخدم أيضاً في الإفصاح الطوعي، تُعتبر الإشارة رد فعل على عدم تماثل المعلومات في الأسواق، (Celik, et al., 2006: 198) ففي هذه الحالة، تمتلك الشركات معلومات لا يمتلكها المستثمرون. ويمكن الحدّ من عدم التماثل إذا قام الطرف الذي يمتلك معلومات أكثر بالإشارة إلى الآخرين. في هذه الحالة، سيرغب مديرو الشركات ذات الجودة العالية في تمييز أنفسهم عن الشركات ذات الجودة المنخفضة من خلال الإفصاحات الطوعية، ولضمان نجاح الإشارة، ينبغي على المديرين استخدام إشارات موثوقة من خلال المعلومات المستقبلية (Presccilia& Widiastuti, 2024: 2).

اما وفقاً لنظرية كفاءة السوق التي تعني وصول المعلومات المؤثرة بسعر السهم الى كافة المتعاملين في السوق من بائعين ومشترين

بنفس الوقت (بلقاوي، ٢٠٠٩: ٢٠١)، ووفقاً لهذه الفرضية فإن سعر السهم الحقيقي ينعكس من معلوماتية السوق، والتي تساهم المعلومات المستقبلية في تعزيزها (عمير، ٢٠١١: ٤٨).

٢-٢- دقة تنبؤات المحللين الماليين وأهميتها في الأسواق المالية
يعتبر المحللين الماليين من أهم الوسطاء في الأسواق المالية بين الشركات وبقية المستثمرين، حيث يؤدي هؤلاء دورين مهمين، يتمثل الأول في أنهم يجمعون المعلومات وينقلونها إلى المستثمرين، بينما الثاني يجمعون المعلومات ويعالجونها ويحللونها للتنبؤ بالأرباح وقدرة الشركة على الاستمرار مستقبلاً ومن ثم يقدمون توصياتهم للمستثمرين حول جدوى الاستثمار في سهم معين (الم، ٢٠٢٢: ٤٦٤)، أن دقة التوقعات المحللين عامل حاسم في التميز في مجال الاستثمار، إذ تؤدي دقة هذه التنبؤات إلى ترشيد القرارات الاستثمارية وتجنب الاختيار العكسي (Roger, 2018) وتعرف توقعات المحللين الماليين بأنها التقديرات التي يعطونها لربحية السهم في المستقبل للشركات بعد تجميع البيانات والمعلومات المالية وغير المالية في التقارير السنوية للشركة والقطاع ثم تحليلها وتقييم الأداء الفعلي للشركات والتنبؤ بأدائها المستقبلي (Chen, et al., 2021: 2).

وتعرف دقة تنبؤات المحللين بأنها مقدار وجود أخطاء أو انحرافات في التنبؤات التي يقدمها المحللين الماليين عن الربحية والتدفقات النقدية المستقبلية، ومدى قدرة الشركة على الاستمرار في ظل حالة عدم التأكد والمنافسة التي تتمتع بيها بيئة الأعمال الحديثة، فكلما ارتفع مستوى الأخطاء قلت دقة تنبؤات المحللين، والعكس صحيح، هي تمثل مدى تطابق تنبؤات المحللين الماليين بالأرباح مع النتائج الفعلية التي حققتها الشركة (الصباغ، ٢٠٢٢: ٥٦٣).

وتأتي أهمية تنبؤات المحللين الماليين من الخدمات التي يقدمونها في الأسواق، حيث يجمعون المعلومات المختلفة ويعالجونها لتقييم الأداء الحالي، وبناءً على تقييم المحللين يقدم المحللون الماليون توقعات وتوصيات حول الآفاق المستقبلية للشركات، ويمكن أن تفيد توقعات المحللين المحايدين المستثمرين الخارجيين وتساعدتهم على اتخاذ قرارات استثمارية، كما أن دقة توقعات المحللين أمر بالغ الأهمية للمستثمرين والشركة، يستخدم المستثمرون توقعات المحللين في

نموذج التقييم لتحديد القيمة الجوهرية للشركة واتخاذ قرارات الاستثمار (Rahman, et al., 2019: 2).

٢-٣- تأثير الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في دقة تنبؤات المحللين الماليين

يعتبر المحللون الماليون حلقة الوصل بين الشركة ومستخدمي المعلومات المحاسبية، كما أن القرارات الاستثمارية التي يتخذها المستثمرون تعتمد على الأغلب على توصياتهم والتنبؤات التي يقدمونها، أن هذه التنبؤات مبنية على الأغلب على المعلومات المقدمة في التقارير السنوية وخصوصاً المعلومات المستقبلية، حيث تقدم الإدارة من خلال المعلومات المستقبلية جزءاً من خططها المستقبلية والإيرادات المتوقعة والنمو والتحديات والفرص التي يمكن أن تواجه الشركة، أن هذه المعلومات تعتبر مدخلات لدقة تنبؤات المحللين الماليين.

ووفقاً لدراسة (Dhaliwal, et al) تُشكل معلومات المستقبلية وغير المالية للشركات مدخلاً قيماً في عملية التنبؤ التي يقوم بها المحللون، وذلك بقدر ما تؤثر هذه المعلومات على قيمة الشركة، ويمكن لهذه الأنشطة أن تؤثر على الأداء المالي عبر قنوات متعددة، تشمل المبيعات والتكاليف والكفاءة التشغيلية والتمويل ومخاطر التقاضي (Dhaliwal, et al., 2012: 726).

واعتبرت دراسة (Bozzolan, et al) تُعد الإفصاح عن المعلومات المستقبلية مصدراً مهماً للمعلومات عند تقييم الشركات، واعتبرتها معلومات كمية وموجهة (ومالية) بأنها قابلة للتحقق المالي، إذ تُسهّل مقارنتها بتحقيقها اللاحق فيما يتعلق بالأداء المالي المستقبلي المتوقع، وتوصلت إلى أن الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يزيد من دقة تنبؤات المحللين الماليين (Bozzolan, et al., 2009: 437).

أما دراسة (Abdalhamid, et al) التي استهدفت اختبار تأثير المعلومات المستقبلية في دقة تنبؤات المحللين، في (٥٠) شركة سعودية، للفترة (٢٠٢١-٢٠٢٣)، فقد توصلت إلى أن الإفصاحات المستقبلية الكمية والنوعية والإجمالية لها تأثير إيجابي كبير على جودة الأرباح، كما أن لكل منها تأثير إيجابي كبير على توقعات المحللين الماليين في سوق رأس المال السعودي (Abdalhamid, et al., 2025: 1).

(١-)، عليه كلما ارتفعت قيمة (FAA) دل ذلك على ارتفاع دقة تنبؤات المحللين.

٤-١- الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

نوع المتغيرات	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة	معامل الاختلاف
الإفصاح عن المعلومات المستقبلية	X	0.371	0.045	0.269	0.447	12.1%
دقة تنبؤات المحللين	Y	0.085	0.094	0.572	0.000	-110.5%

المصدر: بالاعتماد على نتائج SPSS

يتضح من الجدول ان مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية كان منخفض نسبياً بدلالة الوسط الحسابي للعينة خلال فترة البحث حيث بلغت قيمته (٣٧٪)، بمدى محصور بين اقل قيمة (٢٦٪) وأعلى قيمة لم تتجاوز (٤٤٪)، مما يعني تقارب مستويات الإفصاح عن المعلومات المستقبلية بصورة عامة وهذا ما أكدته معامل الاختلاف الذي يشير الى تجانس عالي في مستويات الإفصاح عن المعلومات المستقبلية حيث بلغ قيمة معامل الاختلاف (١٢٪). اما دقة تنبؤات المحللين فقد بلغ المتوسط الحسابي (-٠.٠٨٥)، مع انحراف معياري بلغ (٠.٠٩٤). ويُلاحظ أن قيمة المتوسط سالبة، وهو أمر يتوافق مع المقاييس المحاسبية التي تعتمد على "خطأ التنبؤ" كمؤشر عكسي للدقة تنبؤات المحللين، فكلما اقتربت القيمة من الصفر دل ذلك على دقة تنبؤات أعلى، كما تشير النتائج إلى وجود تباين ملحوظ وتشتت كبير في دقة تنبؤات المحللين، حيث بلغ معامل الاختلاف (-١١٠.٥٪). هذا التفاوت يتضح من الفجوة بين القيمة الدنيا (-٠.٥٧٢) والقيمة العليا (٠.٠٠٠)، مما يشير إلى وجود اختلافات جوهرية في قدرة المحللين على استقراء الأداء المالي المستقبلي للشركات.

لا يعزز الإفصاح عن المعلومات المستقبلية سرعة وكفاءة التحليل المالي فحسب، بل يعالج أيضاً الطبيعة الحساسة للوقت للعوامل المؤثرة على السوق، مما يوفر ميزة تنافسية في التنبؤ بأسعار الأسهم، وتوجهات السوق (Clarkson, et al., 2024:1)

٣- منهجية البحث

هدف البحث الى اختبار تأثير الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في دقة تنبؤات المحللين الماليين، وتناول عينة من (١٠) مصارف تجارية خاصة مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة (٢٠١٤ - ٢٠٢٣)، تضمن البحث نوعين من المتغيرات هما المتغير المستقل المتمثل ب (الإفصاح عن المعلومات المستقبلية)، ومتغير تابع متمثل بدقة تنبؤات المحللين، وكانت أداة البحث المستخدمة في الحصول على البيانات وقياس متغيرات البحث هي "تحليل المحتوى للتقارير السنوية للمصارف عينة البحث" وتحديد عناصر المعلومات المستقبلية التي افصح عنها في التقارير المالية السنوية للمصارف عينة البحث، اذ تم قياس المتغير المستقل الإفصاح عن المعلومات المستقبلية، من خلال تكوين مؤشر يضم (٣٠) عنصر تشمل عناصر المعلومات المستقبلي تحت ثلاثة بنود (اهداف الشركة واستراتيجيتها، معلومات مالية مستقبلية، معلومات غير مالية مستقبلية، طريقة الإفصاح عن المعلومات المستقبلية)، حيث يتم إعطاء القيمة (١) للعنصر المفصح عنه، بينما تعطى القيمة (٠) للعنصر غير المفصح عنه، ثم يتم جمع العناصر المفصح عنها وتقسيمها على اجمالي عناصر المؤشر، وتتراوح قيمة المؤشر بين (١٠) لنحصل على مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية بالاتفاق مع دراسة (حسين، ٢٠١٩، مليجي، ٢٠١٩، Abdalhamid, 2025, Alkhatib, 2014)، اما المتغير التابع (دقة تنبؤات المحللين الماليين) من خلال الفرق بين ربح السهم الفعلي ومتوسط تنبؤات المحللين مقسوماً على سعر اقفال الاسهم (Liang&Wu, 2022).

$$FAA_i = \frac{|EPS_{i,t} - \text{mean forecasted EPS}|}{P_{i,t}}$$

علما انه تم اعتماد ربحية السهم للسنة القادمة للتعبير عن متوسط تنبؤات المحللين الماليين بربحية السهم، ولكي تكون القيمة معبرة عن دقة تنبؤات المحللين، فقط تم ضرب القيمة المطلقة الناتج في

٤-٢- اختبار فرضية البحث

يوضح الجدول نتائج معادلة الانحدار دقة تنبؤات المحللين بالاعتماد على الإفصاح عن المعلومات المستقبلية كمتغير مستقل وكما يأتي: الجدول (٢): اختبار تأثير الإفصاح عن المعلومات المستقبلي في دقة تنبؤات المحللين

نوع المتغيرات	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة	معامل الاختلاف
الإفصاح عن المعلومات المستقبلية	X	0.371	0.045	0.269	0.447	12.1%
دقة تنبؤات المحللين	Y	-0.085	0.094	-0.572	0.000	-110.5%

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على spss

تدل نتائج الجدول (٢) ان الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يفسر ما نسبته (١٦%) من التباين الحاصل في دقة تنبؤات المحللين الماليين من خلال قيمة معامل التحديد، ويؤكد ذلك نتيجة معامل التحديد المعدل المقارب له، الذي يعكس القوة التفسيرية مع الاخذ بالاعتبار حجم العينة، كما تشير قيمة (F) البالغة (٢٣) عند مستوى معنوية (٠.٠٠٣) اقل من (٠.٠٥) الى صحة نموذج الانحدار ككل، مما يعني إمكانية تقدير دقة تنبؤات المحللين من خلال الإفصاح عن المعلومات المستقبلية، وهذا يعني صلاحية النموذج، كما يشير معامل الانحدار الى وجود تأثير موجب أي كلما ارتفع الإفصاح عن المعلومات المستقبلية بوحدة واحدة ارتفعت دقة تنبؤات المحللين بمقدار (١.٤٦)، وبالنظر الى قيمة T البالغة (٤.٨) يمكن القول بوجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن المعلومات المستقبلية في دقة تنبؤات المحللين (حسين، ٢٠١٩)، و (Abdalhamid, et al., 2025)، وهذا يعني المعلومات المستقبلية المفصح عنها من تساعد المحللين الماليين من تقييم التدفقات النقدية المستقبلية للسهم، وإعطاء توصيات بالاستثمار به او العزوف عنه، خصوصاً وان هذه المعلومات تشمل معلومات مالية متعلقة بالارباح المستقبلية وتوقعات نمو الإيرادات وخطط الإنتاج، فضلاً عن المعلومات غير المالية المتمثلة بالفرص والتهديدات والسياسات التي تتبعها الشركة والعلاقات مع العملاء.

٥- الاستنتاجات والتوصيات

سعى البحث اختبار تأثير الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في دقة تنبؤات المحللين، في عينة من المصارف العراقية، وتم قياس مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية للمصارف عينة البحث خلال فترة (٢٠١٤-٢٠٢٣)، ويتضح من النتائج ان الإفصاح عن

المعلومات المستقبلية كان منخفض نسبياً خلال فترة البحث، وقد يرجع ذلك الى تحفظ هذه المصارف عن ابداء خططها المستقبلية والفرص والتهديدات التي تواجهها لأغراض المنافسة، كما ان دقة تنبؤات المحللين كانت متفاوتة نسبياً مما يعني أيضاً اعتماد هذه الدقة على عوامل أخرى مثل الخبرة والاستعانة بأراء محللين اخرين وغيرها من خصائص التي يتصف بها المحلل والسوق الذي يعمل به، ويوصي البحث بضرورة قيام المصارف برفع مستوى الإفصاح عن المعلومات المستقبلية مما يعزز شفافية التقارير المالية ويزيد كفاءة السوق رأس المال.

٦- المراجع

- حسين، مصطفى محمد، (٢٠١٩)، الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وتأثيره في تكلفة رأس المال على وفق خصائص الشركة دراسة تطبيقية في سوق العراق للأوراق المالية، رسالة ماجستير في المحاسبة، غير منشورة، جامعة تكريت، كلية الإدارة والاقتصاد، العراق.
- الصباغ، احمد عبد السادة، (٢٠٢٢)، اثر قابلية التقارير المالية للقراءة على دقة تنبؤات المحللين الماليين: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في المؤشر المصري لمسؤولية الشركات EGX100، مجلة البحوث الحاسبية، العدد ٢، مصر.
- عبد الواحد، جيهان احمد، (٢٠٢٢)، أثر الإفصاح المحاسبي لتقارير الأعمال المتكاملة على دقة تنبؤات المحللين الماليين دراسة ميدانية، مجلة البحوث الادارية والمالية والكمية، المجلد ٢، العدد ٢، مصر.
- كاظم، عادل موفق، (٢٠٢٢)، تأثير جودة الإفصاح عن تقارير الأعمال المتكاملة في القدرة التنبؤية، رسالة ماجستير في المحاسبة، غير منشورة، جامعة تكريت، كلية الإدارة والاقتصاد، العراق.
- المر، نرmin علي محمد، (٢٠٢٢)، قياس تأثير دقة تنبؤات المحللين بالأرباح على قرارات المستثمرين في ضوء المعايير المرتبطة، المجلة العلمية للدراسات الحاسبية، المجلد ٤، العدد ١، جامعة قناة السويس، مصر.

- Aljifri, K., & Hussainey, K. (2007). The determinants of forward-looking information in annual reports of UAE companies. *Managerial Auditing Journal*, 22(9), 881-894.
- Alkhatib, K. (2014). The determinants of forward-looking information disclosure. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 109, 858-864.
- Ben Kwame Agyei-Mensah, (2017), " The Relationship between Corporate Governance, Corruption and Forward-Looking Information Disclosure: A Comparative Study ", *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, Vol. 17 Iss 2 pp.
- Bozzolan, S., Trombetta, M., & Beretta, S. (2009). Forward-looking disclosures, financial verifiability and analysts' forecasts: A study of cross-listed European firms. *European Accounting Review*, 18(3), 435-473.
- Bravo, F. (2016). Forward-looking disclosure and corporate reputation as mechanisms to reduce stock return volatility. *Revista de Contabilidad*, 19(1), 122-131.
- Celik, O., Ecer, A., & Karabacak, H. (2006). Disclosure of forwardlooking information: Evidence from listed companies on Istanbul stock exchange. *Investment Management and Financial Innovations*, (3, Iss. 2), 197-216.
- Chen, S., Lin, B., Lu, R., & Ma, H. (2021). Stock market openness and analyst forecast bias. *Journal of*
- وهدان، عادل جعفر محمد يوسف، (٢٠٢٥)، أثر الإفصاح عن المعلومات المستقبلية على جودة التقارير المتكاملة وكفاءة القرارات الاستثمارية: دراسة تطبيقية على بيئة الاعمال المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد ٦، العدد ٢، الجزء ٢، كلية التجارة، جامعة دمياط.
- ٧ مليجي، مجدي مليجي عبد الحكيم (٢٠١٧) تحليل العلاقة بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وتكلفة رأس المال وأثرها على كفاءة القرارات الاستثمارية للشركات المصرية"، مجلة المحاسبة والمراجعة، المجلد ٥، العدد ٢.
- بلقاوي، احمد رباح (٢٠٠٩)، نظرية المحاسبة"، تعريب رياض العبد الله، الطبعة العربية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان.
- عمير، مهند عثمان (٢٠١١)، العلاقة بين مستوى الإفصاح الاختياري وتكلفة رأس المال: دراسة ميدانية على الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، المملكة الأردنية الهاشمية.

References

- Abdalhamid, R. H., Salem, H. A., Metwalli, M. Z., Difalla, S. A., & Alhaggan, A. M. (2025). Effect Of Forward-Looking Disclosure About Environmental Sustainability Accounting Information On Earning Quality: Evidence From Financial Analysts Forecasts In Saudi Arabia. *International Journal for Quality Research*, 19(4).
- Abdelazim, S. I., Metwally, A. B. M., & Aly, S. A. S. (2023). Firm characteristics and forward-looking disclosure: the moderating role of gender diversity. *Journal of Accounting in Emerging Economies*, 13(5), 947-973.

- Presccilia, A., & Widiastuti, H. (2024). The Role of Forward-Looking Disclosure in the Relationship of R&D Expenditure and Firm Value: Testing Agency and Signaling Theories. In *SHS Web of Conferences* (Vol. 201, p. 02003). EDP Sciences.
- Rahman, J. M., Zhang, J., & Dong, S. (2019). Factors affecting the accuracy of analysts' forecasts: a review of the literature. *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*.
- Roger, T. (2018). The coverage assignments of financial analysts. *Accounting and Business Research*, 48(6), 651-673.
- Xin, J. (2015). *The determinants of forward-looking risk disclosure and its impacts on firms' risk and analyst forecast accuracy: Evidence from the UK* (Doctoral dissertation, Durham University).
- Accounting and Public Policy, 40(6), 106874.
- Clarkson, E., Nasir, W., & Ford, N. (2024). FAST-SCAN: Forward-looking Analysis System for Stock Trend Anticipation.
- Dhaliwal, D. S., Radhakrishnan, S., Tsang, A., & Yang, Y. G. (2012). Nonfinancial disclosure and analyst forecast accuracy: International evidence on corporate social responsibility disclosure. *The accounting review*, 87(3), 723-759.
- Elgammal, M. M., Hussainey, K., & Ahmed, F. (2018). Corporate governance and voluntary risk and forward-looking disclosures. *Journal of Applied Accounting Research*, 19(4), 592-607.
- Hertl, I. C., & Maniora, J. (2024). Forward-looking sustainability information and financial analysts. *Journal of International Accounting Research*, 23(1), 79-113.
- Kılıç, M., & Kuzey, C. (2018). Determinants of forward-looking disclosures in integrated reporting. *Managerial Auditing Journal*, 33(1), 115-144.
- Liang, X., & Wu, H. (2022). Does the tone in corporate social responsibility reports misdirect analysts' forecasts in China?. *Sustainability*, 14(24), 16631.
- Menicucci, E., & Paolucci, G. (2018). Forward-looking information in integrated reporting: A theoretical framework. *African Journal of Business Management*, 12(18), 555-567.